فعالية برنامج ارشادي معرفي في تنمية اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس محافظة بني سويف

إعداد

د. محمد شوقي عبدالمنعم

مدرس بقسم التوحد

كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة

جامعة بني سويف

DOI : 10.12816/0053081

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد العاشر – العدد الثالث – لسنة ٢٠١٨

فعالية برنامج ارشادي معرفي في تنمية اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس محافظة بني سويف

د . محمد شوقي عبدالمنعم

Doi : : 10.12816/0053081

ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار فعالية برنامج ارشادي معرفي في تنمية اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس محافظة بني سويف وتقبلهم وتشجيعهم على التواصل مع أقرانهم العاديين

وتكونت عينة البحث من (٢٥) معلماً ومعلمة ممن يتعاملون مع أطفال التوحد بمدارس الدمج ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس لتقدير اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج

(اعداد الباحث)، بالاضافة الى البرنامج الارشادي المعرفي المقدم للمعلمين والقائم على استخدام فنيات الارشاد المعرفي المختلفة (اعداد الباحث) وأسفرت النتائج لهذه الدراسة عن فعالية البرنامج الارشادي المعرفي في تحسين وتعديل اتجاهات المعلمين السلبية نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج الى اتجاهات ايجابية نوعاً ما .

THE EFFECTIVENESS OF AN INSTRUCTIONAL COUNSELING PROGRAM IN THE DEVELOPMENT OF TEACHERS' ATTITUDES TOWARD AUTISTIC CHILDREN IN THE SCHOOLS OF BENI SUEF GOVERNORATE

ABSTRACT

The current study aimed to test the effectiveness of a cognitive guidance program in the development of teachers' attitudes toward children of autism integrated in the schools of Beni Suef governorate, accept them and encourage them to communicate with their ordinary peers

The study sample consisted of (25) teachers and teachers who deal with autistic children in integration schools. The study tools consisted of a measure to estimate the attitudes of teachers toward autistic children integrated in the integration schools (preparation of the researcher), in addition to the cognitive extension program for teachers, (The researcher's preparation), and the results of this study resulted in the effectiveness of the cognitive extension program in improving and adjusting the negative attitudes of teachers towards acceptance of autistic children integrated into the integration schools to some positive trends

DOI : : 10.12816/0053081

مقدمة :

لقد شهد ميدان التربية الخاصة في جميع دول العالم تغيرات جذرية نحو الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، حيث كانت تسود في العصور الماضية نظرات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم مختلفين عن غيرهم ، ويجب عزلهم عن المجتمع في ملاجيء ومراكز خاصة ، وفي السنوات الأخيرة تغيرت هذه النظرة ، ومن أهم مؤشراتها المطالبة والعمل على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية ، وفي المجتمع أسوة بأقرانهم العاديين .

ويعتبر الاضطراب التوحدي من الفئات الخاصة التي بدأ الإهتمام بها بشكل ملحوظ في الأونة الأخيرة ، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة لديهم ، وتؤدي الى انسحابهم من المجتمع وانغلاقهم على أنفسهم . **(أبو السعود ، ٢٠٠٢)**

ومما لا شك فيه أن دمج أطفال التوحد في المدارس العادية واشراكهم مع أقرانهم الأسوياء يسهمان في تحقيق انعكاسات نفسية واجتماعية ايجابية على أطفال التوحد ، ومن شأنهما أن يُعززا جوانب النمو النفسي والعقلي والإنفعالي واللغوي لديهم ، حيث يتلقى هؤلاء الأطفال البرامج التربوية المناسبة لهم في الصفوف الخاصة والاستعانة كلما أمكن ذلك بالأدوات المتوفرة ، وتهيئة البيئة الصفية العادية في المدارس العادية ، فالدمج الأكاديمي هو تعليم الأطفال التوحديين في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية أو في البيئة التربوية العادية والتي تتيح لهم المشاركة ، والتفاعل مع أقرانهم العاديين في بعض الأنشطة الترفيهية والرياضية والفنية ، ويهدف بشكل عام الى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل ذو اضطراب التوحد ضمن اطار المدرسة العادية ، ووفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية ويشرف على تقديمها كادر تعليمي مؤهل ومدرب **(سليمان، ٢٠١٢، ٣٢)**

ولقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بموضوع الدمج بمحافظة بني سويف منذ عام ٢٠١١ / ٢٠١٢ فخصصت ما يقرب من ٩٠ مدرسة على مستوى المحافظة وأطلقت عليها مدارس الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ، ومن بين هذه الفئات فئة أطفال التوحد ، ونظراً لصعوبة فهم طبيعة اضطراب التوحد لدى العديد من المعلمين في هذه المدارس فكانت هناك صعوبة نحو تقبل الطفل التوحدي المدمج في هذه المدارس وكيفية التعامل معه ، ومن هنا انبثقت هذه الدراسة في محاولة لتعديل اتجاهات هؤلاء المعلمين بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف لتقبل أطفال التوحد وتغيير اتجاهاتهم السلبية الى اتجاهات ايجابية في التعامل معهم وذلك من خلال برنامج ارشادي معرفي يعتمد على تقديم مجموعة من الارشادات التوعوية لرفع درجة الوعي بهذه الفئة وكيفية التعامل معها في مرحلة الدمج .

مشكلة الدراسة :

من خلال زيارة الباحث لمدارس الدمج والاجتماع مع مسؤولي الدمج بمديرية التربية والتعليم بمحافظة بني سويف تبين أن بعض المعلمين بمدارس الدمج لديهم اتجاه ضعيف نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج ، ولذا تنحصر مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الأتية :

١-ما مدى تأثير البرنامج الارشادي المعرفي في تنمية اتجاهات المعلمين بمدار محافظة بني سويف نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين في المدارس لديهم ؟

٢-هل تختلف اتجاهات المعلمين بمدارس الدمج المدمج بها أطفال توحد نحو تقبل فكرة الدمج لأطفال التوحد تبعا لنوع التخصص ؟

٣-ما هي أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين في التعامل مع الطفل التوحدي المدمج لديهم في مدارس الدمج بمحافظة بني سويف ؟

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تتناول فئة من أهم فئات التربية الخاصة وهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، ولذا سوف تقدم هذه الدراسة

إطار نظري متكامل حول فئة الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد وكيفية دمج هذه الفئة في مدارس التعليم العام ، أما عن الأهمية التطبيقية فسوف تقدم هذه الدراسة برنامج ارشادي معرفي للمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة بني سويف في محاولة لتنمية اتجاهاتهم نحو أطفال التوحد المدمجين داخل هذه المدارس وكيفية التعامل معهم بشكل ايجابي ، وتحديد أهم المشكلات التي يواجهها المعلمين في التعامل مع أطفال التوحد المدمجين في المدارس لديهم .

أهداف الدراسة :تهدف هذه الدراسة الى :

١-اختبار فعالية برنامج ارشادي معرفي في تنمية إتجاهات المعلمين في مدارس محافظة بني سويف نحو الطفل التوحدي المدمج بمدارس الدمج .

٢-تحديد أبرز المشكلات التي يواجهها المعلمين في التعامل مع الطفل التوحدي المدمج في الفصول لديهم .

٣-محاولة التغلب على تلك المشكلات ، وتشجيع المعلمين على تقبل أطفال التوحد المدمجين لديهم .

٤-مساعدة المعلمين على توجيه أولياء أمور أطفال التوحد المدمجين لديهم بالمدارس على كيفية التعامل مع أطفالهم داخل المنزل .

مصطلحات الدراسة :

١ – البرنامج الارشادي : counseling programme

هو برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة فرديا أوجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوى والقيام بالاختيار الواعي المتعقل لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها. (**النحاس** ، ٢٠٠٠)

ويعرف الباحث البرنامج الارشادي اجرائيا في ضوء هذه الدراسة بأنه :

" برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية يقوم على إمداد المسترشدين (المعلمين) بمعلومات وخبرات وبيانات معينة عن عملية الدمج لأطفال التوحد

،وتقديم الخدمات الإرشادية من خلال جلسات تهدف إلى إحداث تغيير في اتجاهات هؤلاء المعلمين نحو تقبل الطفل التوحدي المدمج في فصول الدمج لديهم ."

٢- الإضطراب التوحدي: Autism Disorder

وهو مصطلح يطلق علي أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشامل التي تتميز بقصور أو توقف في نمو الإدراك الحسي واللغة وبالتالي في نمو القدرة علي التواصل والتخاطب والتعلم والنمو المعرفي والاجتماعي ، ويصاحب ذلك نزعة إنسحابية انطوائية وانغلاق علي الذات مع جمود عاطفي وانفعالي ويصبح وكأن جهازه العصبي قد توقف تماما عن العمل كما لو كانت قد توقفت حواسه الخمس عن توصيل أو استقبال آية مثيرات خارجية أو التعبير عن عواطفه أو أحاسيسه وأصبح الطفل يعيش منغلقا علي ذاته في عالمة الخاص فيما عدا اندماجه في أعمال أو حركات نمطيه عشوائية غير هادفة لفترات طويلة أو في ثورات غضب عارمة كرد فعل لأي تغييرا أو ضغوط خارجية لإخراجه من عالمه الخاص . (Howlin.p. 1995, 31)

٣- أطفال التوحد : Autistic Childrin

ويقصد بهذا المصطلح في هذه الدراسة : أولئك الأطفال الذين ينحرفون في إحدى قدراتهم التواصلية أو الحسية أو الإنفعالية أو الأكاديمية ، ولديهم قصور واضح في الاندماج مع أقرانهم العاديين في الفصول العادية داخل مدارس الدمج ، وبالتالي فهم بحاجة إلى خدمات تربوية متخصصة ، ومعلمين متفهمين لأوضاعهم النفسية والسلوكية والأكاديمية .

٤- الإتجاه : Attitude

هو الموقف الذي يعبر عنه الشخص من حيث التقبل وعدم التقبل لشخص أو جماعة أو شيء أو موضوع معين . (**الشناوي ، ١٩٩٧ ، ٣٦٢**)

٥- اتجاهات المعلمين : Teacher attitudes

ويعرفها الباحاث اجرائياً في هذه الدراسة على أنها تلك الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها المعلمين نحو الأطفال التوحديين المدمجين في الفصول لديهم بمدارس الدمج .

٦- الدمج : Mainstreaming

هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل المعاق مع الطفل العادي بالمدارس العامة التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والإجتماعية. (**الاشقر، ٢٠٠٣ ، ٢٦**)

ويعرف الدمج أيضاً على أنه : تعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل صفوف التعليم العام مع زملائهم من نفس الفئة العمرية تقريباً أو في بيئات تعليمية أقرب للبيئة العادية ، حيث يتم تعديل المناهج والأنشطة بحيث تسمح لذوي الاحتياجات الخاصة بالمشاركة بشكل مستقل بقدر الإمكان وكثيراً ما يستخدم مصطلح **Inclusion** الى جانب مصطلح أخر هو (**Mainstreaming**) وهو ممارسة التسجيل وتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاعاقات في صفوف التعليم الى جانب الطلبة العاديين ، كما أن هذه الممارسة تكون تطبيقاً للمباديء الفلسفية للتطبيع والدمج لتعليم الطلبة من ذوي الإعاقات .
(الزارع ، ٢٠١٣ ، ٢٢١ – ٢٢٢)

عينة الدراسة

شملت عينة الدراسة (٥٠) معلما ومعلمة من مدارس الدمج الملحق بها أطفال توحد منهم (٣٠) معلما و(٢٠) معلمة وقد تم اختيارهم بعد ان قام الباحث بمسح المدارس في محافظة بني سويف ومن ثم التعرف على المدارس التي يوجد بها طلاب من ذوي اضطراب التوحد ويقوم هؤلاء المعلمون بتدريسهم.

أدوات الدراسة :

مقياس تقدير اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج (إعداد الباحث)

البرنامج الارشادي المعرفي (إعداد الباحث)

- الأساليب الإحصائية :

استخدمت الدراسة الأساليب التالية:

١-الإحصاء الوصفي المتمثل في المتوسط والانحراف المعياري.

٢-اختبار "ت" للعينات غير المرتبطة.

وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة باسم SPSS

الإطار النظري للدراسة

يُعد اضطراب التوحد من أشد وأصعب اضطرابات النمو لما له من تأثير ليس فقط على الفرد المصاب بالتوحد وإنما أيضاً على الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه ، وذلك لما يفرضه هذا الاضطراب على المصاب به من خلل وظيفي يظهر في معظم جوانب النمو"التواصل ، اللغة ، التفاعل الاجتماعي ، الادراك الحسي والانفعالي" مما يُعيق عمليات النمو واكتساب المعرفة وتنمية القدرات والتفاعل مع الأخرين ، لذلك يُعد التدخل العلاجي والتأهيلي للأطفال التوحديين أمراً في غاية الأهمية ينبغي أن تتكاتف من أجله جهود الأفراد والمؤسسات والمجتمعات . **(أبوزيد ، ٢٠١١: ص ٨)**

ما هو التوحد:

إن التوحد حسب الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات الذهنية DSM IV، هو اضطراب يغزو النمو ويؤدي الى انفصال مرضي عن الواقع يتزامن مع انطواء على الذات ، لكن وجود عدد من المتوحديين يملكون حياة اجتماعية شبه عادية أدى لنشوء مفهوم يأخذ مؤشرات أخرى غير المؤشر الطبي بالاعتبار. ويشمل تعبير"يغزو النمو"زملة اسبرجر syndrome d,Asperger ، زملة رت Syndrome de Ret ، اضطراب التفكك في الطفولة disintegrative de L , enface Le trouble واضطراب النمو غير المحدد.(نصار ، يونس،٢٠٠٩ ، ص ٢٠)

وقد اختلف الباحثون في استخدام مصطلح واحد للتعبير عن هذا الاضطراب فالبعض يطلق عليه التوحد (التوحد) ، والبعض يسميه (أوتيزم) ، وأخرون يسمونه الذاتوية (الذاتوية الطفلية). ويرجع هذا الاختلاف الى عدم الاتفاق في ترجمة المصطلحات الأجنبية التي تعبر عن الاضطرابات النمائية التي تصيب الطفل في مراحله العمرية المبكرة والتي تختلف كثيراً عن الاعاقة الذهنية المعروفة. ان المصطلح الأجنبي المعبر عن أعراض ومظاهر الاضطراب الذي نحن بصدده هو: (Autism) أوتيزم وكان من الممكن أن يظل كما هو بلا ترجمة شأنه شأن مرض الهستيريا أو مصطلح (Hysteria) حيث شاع استخدامه كما هو ، وظل للأن يعبر عن زملة من الأعراض المرضية النفسية والحركية. واتفق عليها الجميع. الا أن الأمر قد اختلف عند تناول هذا الاضطراب النمائي الطفولي ، حيث بدا لبعض الباحثين أنه نوع من انشغال الطفل بذاته فسماه"الذاتوية"الطفلية وبدا للبعض الأخر أنه اجترار لأنماط سلوكية خاصة بالطفل وحده فسموه"توحد"أو"الاجترارية أو التكرارية . (ابراهيم ، ٢٠١١: ص ١٩)

وتعرفه رشا العزب (٢٠٠٧) بأنه أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تظهر خلال السنوات الأولى من حياة الطفل ، ويؤثر تأثيراً شاملاً على كافة جوانب نموه العقلية والانفعالية والاجتماعية ، مع قصور واضح في التواصل اللفظي مع مصاحبته بسلوكيات نمطية شديدة ومتواترة ، ويظهر عادة بنسبة كبيرة في الذكور عن الاناث . (يوسف ، ٢٠١٠: ص ١٥٥)

تعريف الجمعية الأمريكية للتوحد:

هو نوع من الاضطرابات التطورية التي تظهر خلال الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل ، وتكون نتيجة لاضطرابات نيورولوجية تؤثر على وظائف المخ وبالتالي تؤثر على مختلف نواحي النمو فيجعل الاتصال الاجتماعي صعب عند هؤلاء الأطفال ويجعل عندهم صعوبة في الاتصال سواء كان لفظي أو غير لفظي ، وهؤلاء الأطفال يستجيبون دائماً للأشياء أكثر من الاستجابة للأشخاص.

ويضطرب هؤلاء الأطفال من أي تغير يحدث في بيئتهم ، ودائماً يكررون حركات جسمانية أو مقاطع من الكلمات بطريقة ألية متكررة .

(Scheuermann, B. , and Jowebber. 2002 , P. 11 – 2)

ويعرف بيرل التوحد بأنه أحد اضطرابات النمو الشديدة عند الأطفال دون وجود علامات عصبية واضحة أو خلل عصبي ثابت أو تغيرات بيوكيميائية أو ايضية أو علامات جينية ، وقد افترض أن العوامل المسببة للتوحد بعضها يكون قبل الولادة وبعضها الأخر يكون بعد الولادة وأنها قد تحدث خلل في المخ. والأرجح أن معظم الحالات تعود لمثل هذه العوامل . (Birll , M.,:2001,p.3-5)

وعرفه ابراهيم بدر (٢٠٠٤) بأنه الطفل الذي فقد الاتصال بالأخرين أو لم يحقق هذا الاتصال قط وهو منسحب تماماً ، ومنشغل انشغالاً كاملاً بخيالاته وسلوكياته مقولبة Sterotyped pehaviors كبرم الأشياء أو لفها أو الهزهزه.

ويصف هشام الخولي (٢٠٠٨) الطفل التوحدي بأنه ضعيف الانتباه وخاصة الانتباه المشترك ، حيث يبدو الطفل وكأنه أصم فهو لا يعير الأخرين أي اهتمام أو انتباه ، ولا يعير الأصوات أي اهتمام أو انتباه ، وتظهر عليه في كثير من الأحيان علامات اللامبالاة السمعية على الرغم بأنه ليس بأصم ولا ضعيف السمع ، بل على العكس من ذلك . (ابراهيم ، ٢٠١١: ص ٢٥)

وتعتبر خطوة الدمج لأطفال التوحد فى مدارس التعليم العام، اتجاهاً يحقق نظام المساواة بينهم وبين أقرانهم ، ويكسر قيود العزلة التي قد تجعلهم بعيدين وغير قادرين على المساهمة في المجتمع. وهي فرصة لتنمية وتطوير قدراتهم وتفعيل دمجهم المجتمعي لضمان مستقبلهم للعيش في حياة كريمة وبكامل الحقوق كغيرهم من أفراد المجتمع ، وقد سعت عدد من المدارس في فتح فصولها لأطفال التوحد ، وإيجاد بيئة تربوية تعليمية لهم ، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع أقرانهم من الطلبة ، إنما والتكريس في فكر وثقافة المجتمع ضرورة أن يتم احتواء هذه الفئة ، والانطلاق بها في ركب التعليم الذي يعتبر حقاً من حقوقهم ووسيلة أمان لهم في مجتمع سريع النمو.

الدمج (Inclusion) :

بما أن للدمج مصطلحات عديدة من خلال الفلسفات التي يتبناها العلماء والباحثون فقد تنوعت من حيث مضامينها التربوية والنفسية والاجتماعية التي تعالج قضية الدمج

ويعرف(العبد الجبار ، ١٩٩٨) الدمج على أنه وضع الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس والفصول العادية مع العاديين والاهتمام بحاجاتهم الأخرى عن طريق غرفة المصادر ومعلم التربية الخاصة

بينما يشير كلا من الخطيب والحديدي (١٩٩٧) الى أن مفهوم الدمج هو تعليم الأطفال المعاقين في بيئة قريبة من البيئة التربوية العادية أو في البيئة التربوية العادية نفسها .

وتعد مسألة دمج الطلبة الذين يعانون من التوحد مسألة جدلية من حيث أن الاهتمام بالاحتياجات التعليمة لهؤلاء الطلبة ربما لا يتحقق فى بيئة التعليم . (Neisworth & Wolfe. 2005)

ولقد عرف كيرك قالقر وأناستازيو (٢٠٠٣) Kirk. Gallagher and Anastasiow الدمج على أنه تقديم خدمات خاصة للأطفال ذوى الحاجات الخاصة فى أقل البيئات تقييدا وهذا يعنى بأن الطفل يجب أن :-

١- يوضع مع أقرانه العاديين.

٢- يتلقى خدمات خاصة فى فصول عادية.

٣- يتفاعل بشكل متواصل مع أقرانه العاديين ف اقل البيئات تقييدا.

وعرفته غادة جعفر (٢٠٠٣) على أنه شكل من أشكال الاتجاهات التربوية نحو الطلبة المعوقين يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع زملائهم غير العاديين بشكل مؤقت مبنى على أسس متطورة وتخطيط تربوى وعملى مبرمج. ويتطلب توضيح المسئولية لكل من معلمى التربية العادية والخاصة والأشخاص المهنيين الآخرين.

وسوف يستخدم الباحث مصطلح الدمج Mainstreaming باعتباره عملية تعليم الأطفال التوحديين وتدريبهم وتأهيلهم مع أقرانهم العاديين في الفصول العادية والفصول الملحقة في المدارس العادية .

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح لنا أن الدمج يشير إلى مجموعة من الإجراءات التي تزيد من فرص الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة للمشاركة الكاملة فى الحياة وضمان توفير هذه الفرص لجميع الأطفال حتى يتعلموا ويستمتعوا بطفولتهم ضمن إيقاع الحياة العادية دون تميز.

وبعد توضيح معنى الدمج وبعد ما شهده الدمج من اهتمام من قبل العاملين فى مجال التربية الخاصة ومن قبل أهالى الأطفال المعوقين ظهرت العديد من المفاهيم والافتراضات المتضاربة حول تحديد المكان الملائم للطلاب المعوقين فى برامج الدمج.

وقد وضعت وارنوك (١٩٧٨) Warnok ثلاثة أشكال أساسية للدمج

١- الدمج المكانى :

وفيه يتم تعليم الأطفال المعاقين ضمن صفوف خاصة بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسة العادية فى البناء المدرسى.

٢- الدمج الاجتماعى :

يقصد به تقليص المسافة الاجتماعية بين الأطفال المعوقين الملتحقين بالصفوف الخاصة مع الأطفال الآخرين وتشجيع التفاعل التلقائى بينهم من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة كاللعب والرحلات وحصص الفن.

٣- الدمج الوظيفى :

ويقصد به إدماج ذوى الحاجات الخاصة فى المدرسة العادية وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين أقرائهم ويتم تعليمهم باستخدام نفس البرامج التعليمية كل الوقت أو بعضه أى أنه يتم تحقيق هذا النوع من الدمج من خلال الجمع بين كل من الدمج المكانى والدمج الاجتماعى.

وهكذا نلاحظ أن الدمج الحقيقى ليس مجرد وضع الطفل المعوق فى المدرسة العادية وإجراء بعض التعديلات الشكلية فحسب بل هو تعبير حقيقى عن الاستعداد التام لتوفير فرص المشاركة المثمرة لهذا الطفل فى مختلف النشاطات الصفية واللاصفية وعن الاستعداد لإجراء التعديلات اللازمة. (**جعفر**، ٢٠٠٣ ، ٣٤)

<u>لماذا يجب أن ندمج الأطفال ذوى اضطراب التوحد فى مدارس التعليم العام ؟</u>

يطرح جورالنيك (Guralnick) (٢٠٠١) تساؤلا حول أسباب ومبررات دمج الأطفال ذوى التوحد فى التعليم العام ويجيب عليه بعدد من المبررات كالتالى :

- لأنه من حق الأطفال ذوى التوحد تلقى التعليم فى بيئات طبيعية.
- لأنه من ق الأطفال ذوى التوحد تجربة نفس نوعية حياة الأطفال العاديين.
- حتى يتم قبول الأطفال ذوى التوحد من قبل زملائهم فى صفوف التعليم العام.
- لأنه يعتقد بأن الأطفال ذوى التوحد أكثر قدرة للتعلم من خلال صفوف التعليم العام.
- لأنه يعتقد بأن الأطفال العاديين يستفيدون من التعامل مع أطفال يختلفون عنهم. (**الزارع** ، ٢٠١٣ ، ٢١٧)

<u>فوائد الدمج لذوى اضطراب التوحد :</u>

- **أولا : الفوائد التي تعود على الأطفال ذوى التوحد :**

١- الابتعاد عن تأثير الفصل بين الطلاب فالفصل بين الطلاب يسبب أثارا سلبية مثل التسمية والاتجاهات السلبية.

٢- تزودهم بنماذج تسمح لهم تعلم مهارات تكيف جديدة وتعلم متى وكيفية استخدام تلك المهارات.

٣- توفر لهم نماذج لطلاب عاديين ليتفاعلوا معهم وبالتالى ليتعلموا منهم مهارات اجتماعية وتواصلية ايجابية جديدة.

٤- توفر لهم خبرات حياة حقيقية تؤهلهم فيما بعد للعيش فى المجتمع.

٥- تزودهم بفرص لتطوير صداقات مع الأفراد العاديين.

- **ثانياً : الفوائد التي تعود على الأطفال العاديين :**

١- تزودهم بفرص لمعرفة الحقائق والواقع عن الأفراد ذوى الإعاقات.

٢- تزودهم بفرص لتطوير اتجاهات أيجابية نحو الأفراد المختلفين عنهم.

٣- تزودهم بفرص لتغيير سلوكيات الغير نحو الإيجابية.

٤- تزودهم بنماذج من الأفراد يستطيعوا تحقيق النجاح بالرغم من إعاقتهم.

- **ثالثا : الفوائد التي تعود على أسر الأطفال ذوى التوحد :**

١- توفر لهم فرص لمعرفة مظاهر النمو الطبيعى.

٢- توفر لهم شعورا بأنهم جزء من المجتمع الذى يعيشون فيه وبالتالى يقل إحساسهم بالعزلة.

٣-تطور علاقاتهم مع أسر الأطفال العاديين والذى يزودهم بدعم حقيقى.

- **رابعاً : الفوائد التي تعود على المجتمع :**

١- المحافظة على دعم أنظمة التربية العادية المبكرة فى حال دمج الأطفال ذوى التوحد مع الأطفال العاديين فى مرحلة ما قبل المدرسة والاستمرار بذلك مقارنة مع مراكز التربية الخاصة.

٢- توفير التكاليف الاقتصادية . **(Worlery, 2001)**

<u>إعداد الطلبة ذوى التوحد للدمج</u>

إن الكفاءة فى المهارات الاجتماعية ضرورية لنجاح عملية الدمج وبشكل عام فإن من غير الواقعى تأجيل عملية الدمج إلى حين تمكن الطالب من تطوير مهارات اجتماعية أساسية ومن الضرورى أيضا الاعتراف بأن بعض الطلبة الذين يستفيدون من عملية الدمج ربما يستغرقهم الوضع عدة سنوات إلى حين تطوير حتى أبسط مهارات التفاعل مع الزملاء.

يمكن للمعلمين والآباء إعداد الطلبة ذوى التوحد لعملية الدمج فى المنزل ومرحلة ما قبل المدرسة عن طريق زيادة وعيهم واهتمامهم بأقرانهم وكثيراً ما يفيد هذا فى التعريف بالأقران الذين يشاركون فى أنشطة تكون موضع اهتمام للأطفال

ذوى التوحد كما أن عملية الدمج توفر سلسلة واسعة من السلوكيات والمهارات والاتجاهات الإيجابية التي يمكن تقليدها أو محاكاتها ودمجها ضمن مجموعات المهارات الحالية ونتيجة لذلك فإن تعزيز مهارة التقليد لدى الطفل ذى التوحد أمر هام وعنصر أساسى فى برامج الطلبة ذوى التوحد . (**الزارع، 2008، أ**)

وتضيف وفاء الشامى (٢٠٠٤ ، ج) وابراهيم الزريقات (٢٠٠٤) أن الطفل ذى التوحد يحتاج أن يتعلم المهارات التالية كحد أدنى، لكى يتمكن من الالتحاق والاستمرار فى برامج الدمج.

١- إتباع أوامر المعلم سواء ذكرت على مقبرة منه أو بعيدا عنه.

٢- إتباع التعليمات المكونة من خطوتين.

٣- طرح وإجابة الأسئلة البسيطة.

٤- الاشتراك فى تفاعلات اجتماعية مختلفة.

٥- أخذ الدور.

٦- الجلوس بهدوء خلال الأنشطة ولاسيما الجماعية منها.

٧- تبادل التحية مع الرفاق.

٨- رفع اليد لطلب المساعدة أو مناداة المعلم.

٩- السير فى صف أو طابور.

١٠- استخدام الحمام وحمامات مختلفة بدون مساعدة.

١١- التعبير عن الاحتياجات الأساسية.

١٢- اللعب بالألعاب بالطريقة المناسبة.

١٣- تقبل وجود أطفال آخرين والمبادرة فى اللعب والتواصل معهم.

١٤- الانتقال من نشاط إلى أخر بسهولة.

١٥- الانتباه إلى الأنشطة.

١٦- القدرة على تقبل تأخير المعززات.

١٧- امتلاك مهارات إدراكية خاصة بالتمييز والمطابقة والأعداد والأحرف.

١٨- التقليد (كى يتمكن التلميذ من التعلم من خلال مراقبة الآخرين فى فصله)
١٩- مهارات الاعتماد على النفس الأساسية كالأكل والشرب ولبس وخلع الملابس. (**الشامي ، الزريقات ،٢٠٠٤**)

<u>أساليب تدريس الطلاب ذوي اضطراب التوحد في أوضاع الدمج:</u>

تذكر جونسون وآخرين (Johnson , et all., 1996) أن الفريق متعدد التخصصات وهو الفريق المساعد الذى يعمل مباشرة مع الطلاب ذوي في أوضاع الدمج يجب أن يدرب جيدًا على استخدام أساليب تحليل السلوك التطبيقى، بالإضافة لذلك فإن هناك توصيات بأن يستخدم الفريق المساعد الإستراتيجيات التالية للتدريس:

١- مرافقة الطالب:

وهذا يعنى الجلوس أو الوقوف مباشرة بجانب الطالب ذي التوحد لتقديم التلقين والتعزيز الضروري له. فالحضور الجسمى للمعلم المساعد ربما يساعد في ضبط سلوكيات الطالب ذي التوحد.

٢- دعم الطالب ذى التوحد في المواقف الضرورية:

يجب تقديم الدعم والمساندة للطالب ذوي التوحد في المواقف الضرورية التالية:

أ-عند توقف الطالب ذي التوحد عن القيام بالسلوكيات غير الملائمة مثل السلوك النمطى.

ب-لحث الطالب ذي التوحد على إتباع التعليمات اللفظية من قبل المدرس.

ج-لحث الطالب ذي التوحد على البدء بالعمل بعد تقديم التعليمات له.

د-لحث الطالب ذي التوحد على الاستجابة لفظًيا لأقرانه عندما يقوموا بالبدء بالتفاعل الاجتماعى.

هـ-لحث الطالب ذى التوحد على الجلوس بهدوء.

و- حث الطالب على إتباع التعليمات الصفية .

إذا لم يتبع الطفل ذو التوحد تعليمات المعلم، فعليك حينئذ تقديم التلقين الجسدي أو الإيحائى، فتعليمات المعلمين يجب أن لا تعاد نهائيًا من قبل الفريق المساعد.

٤- بدء تقديم الدعم والتلقين للطالب ذي التوحد

يتم تقديم الدعم والتلقين بعد انقضاء (١٥) ثانية فقط من إعطاء معلم الصف التعليمات.

٥-المهارات التى يتم فيها تقديم التلقين الجسدى:

يتم تقديم التلقين الجسدى ليقوم الطالب ذو التوحد بوظائفه باستقلالية ومن ثم بتم العمل على إخفاء التلقين بالسرعة الممكنة.

٦- تقديم المعززات اللفظية والاجتماعية للاستجابات الملائمة:

٧- إذا وجه الطالب التوحدي سؤال للمعلم المساعد، اعمل على توجيهه من جديد لسؤال معلم الصف.

٨- تعزيز التفاعل الاجتماعى قدر الإمكان.

٩- تلخيص البيانات على المهارات المستخدمة . **(Johnson , et all., 1996)**

<u>اتجاهات المعلمين نحو الدمج :</u>

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وديناميكية الجماعة وعلم النفس التربوي ، ولقد كرس علماء النفس الاجتماعي المزيد من الوقت والجهد لدراسة عملية تغيير الاتجاهات فمثلاً كيف يمكن اقناع ناخب ما لانتخاب مرشح معين أو أن يغير موقفه في قضية يعتبرها مبدئية ؟ كيف يمكن اقناع المشتري لتغيير أفضلياته بالنسبة لأنواع عديدة من المنتجات التجارية ، وكيف يمكن اظهار الخطأ في تفكير بعض الأفراد الذين دأبو على تبني مواقف خاطئة .(**الكندري ، ١٩٩٢**)

مكونات الاتجاه النفسي :

١- الاتجاه المعرفي :ويتمثل في العمليات العقليا التي ترتبط بمعتقدات الفرد نحو الأشياء ، فإتجاه الفرد نحو الاسلام مثلاً ينبعث من معتقدات معينة ، وهذه

المكونات المعرفية والخبرة التي تراكمت عند الفرد أثناء احتكاكه بعناصر البيئة يمكن تقسيمها الى

(أ) **المدركات والمفاهيم** Conceptsما يدركه الفرد حسياً ومعنوياً .

(ب) **المعتقدات** Beliefs وهي مجموعة المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد .

(ج) **التوقعات** Expectaion وهي ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للأخرين أو يتوقع حدوثه منهم

١- ***الجانب الوجداني*** : ويتمثل في النواحي العاطفية والانفعالية المرتبطة بالأشياء والأشخاص والاحداث المختلفة فشعور الفرد نحو الاسلام مثلاً اما شعوراً ايجابياً أو سلبياً مما يتمثل في حبه أو كرهه للاسلام وانفعالات الحب أو الاعجاب أو الغيرة أو الخوف نحو الأشياء ، واذا كان موضوع الاتجاه شخصاً ما فقد يشعر الفرد بالحب أو الكراهية نحو هذا الشخص مما يجعله مع أو ضد هذا الشخص في مواقف حياته .

٢- ***الجانب السلوكي*** : ويتمثل هذا الجانب في الاستعدادات السلوكية التي يؤديها الفرد بالفعل نحو موضوع ما حيث يأتي سلوك الفرد ونزوعه تعبيراً عن رصيد معرفته بشيء ما وعاطفتهالمصاحبة لهذه المعرفة ، ولذلك يعتبر الجانب السلوكي المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الانسان وانفعالاته حول موضوع ما ولذلك فإن الاتجاهات تعمل كموجات لسلوك الانسان ، فهي تدفعه للعمل على نحو ايجابي عندما يكون لديه اتجاهات ايجابية نحو بعض الموضوعات فالمعلم ذو الاتجاه الايجابي نحو مهنته ، يستجيب بالمواظبة وبالحب لتلاميذه وحرصه على تأكيد ذاته في إطار تلك المهمة ، أما اذا كان لديه اتجاه سلبي نحو تلك المنهج فسينزع الى الاستجابه على عكس ما سبق ، وهكذا يتضح أن الاتجاه ينطوي على نزعه تدفع بصاحبه الى الاستجابه على نحو معين .

وفي ضوء ما سبق عن موضوع الاتجاهات فإن المعلمين القائمين على تدريس أطفال التوحد في مدارس الدمج بمحافظة بني سويف يسلكون اتجاه سلبي نحو هؤلاء الاطفال ، وهذا قد يكون راجع الى عدم قدرتهم على فهم الاضطراب التوحدي بوضوح وكيفية التعامل معه ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدمج وعلاقته بالاتجاهات المختلفة للمعلمين والاداريين بمدارس الدمج وسوف نستعرض هذه الدراسات على النحو التالي :

الدراسات السابقة :

لقد شرعت العديد من الدول بتطبيق تجربة الدمج في مدارسها العامة إيمانا منها بأنه حق من حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وأجريت على أثر هذا التطبيق العديد من الدراسات التقييمية للدمج هدفها معرفة اتجاهات القائمين على عملية الدمج وخاصة المعلمين منهم ، وفيما يلي عرضا لبعض الدراسات:

فقد اشارت دراسة هاراسيمى وهورن (HARASYMIW AND (HORNE,1976 الى ان المعلمين اظهروا اتجاهات إيجابية نحو برنامج دمج الأطفال غير العاديين المنتمين لذلك البرنامج ، بينما أظهرت نتائج دراسة برادفيلد (BRADFIELD,1973) وآخرون نتائج سلبية تجاه ذلك. وأشار كلا من جيكلنج وثيوبالد(GICKLING AND THEODALB,1975) الى ان هناك فروقا ما بين اتجاهات الإداريين والمعلمين في المدارس العامة تجاه برنامج الدمج ،حيث أظهر الإداريون في تلك المدارس اتجاها إيجابيا نحو الدمج ،بينما أظهر المعلمون اتجاها سلبيا نحوه. كما أشارات دراسة أخرى الى أن مواقف المعلمين تجاه الدمج بشكل عام تتأثر ببعض المتغرات مثل الجنس والعمر والمرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والدورات التدريبية في مجال التربية الخاصة (HARASYMIW,1976).

وفي دراسة قام بها كلا من سكرجس وماسترو وبيرى (SCRUGGES AND) MASTROPIERI 1996) تم خلالها مراجعة ٢٨ بحثا وتحقيقا تعلقت موضوعاتها

بمعرفة اتجاهات المعلمين العاديين يدعمون فكرة الدمج الشامل داخل الفصل العادي (وهي مرحلة متقدمة من درجات الدمج) وأن الأغلبية البسيطة من المعلمين راغبون ومستعدون للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل فصولهم العامة ،إلا أن الاستجابات في ذلك أظهرت اختلافا فيما يتعلق بحالة المعاق من حيث درجة إعاقته و استعدادته ، بالإضافة الى طبيعة الواجب المطلوب من المعلم تجاه المعاق وان هذه المتغيرات تؤثر على مدى تقبل المدرس العادي للمعاق داخل الفصل الدراسي العادي. كما أشارت الدراسة الى أنه بالرغم من أن الغالبية من المعلمين العاديين شعروا بفائدة الدمج للطفل المعاق ، إلا أنه في المقابل ، أظهرت نسبة تصل الى ٣٠% منهم أن سياسة الدمج الشامل داخل المدرسة العامة تتطلب وقتا كافيا وتدريبا ومصادر اضافية.

فعن تجربة الدمج في الأردن كشفت دراسة زكريا (١٩٩٤) والتي اجريت في الاردن الى ان هناك شعورا عاما ومتزايد بين المربين بضرورة الاهتمام بهذه الفئة من الطلبة ، وان المكان الطبيعي لهم هو المدرسة العامة النظامية مع أقرانهم العاديين وليس في مراكز التربية الخاصة التي تفرض عليهم حالة من العزلة الاجتماعية. فلقد جاء ذلك من خلال دراسة ست مدارس ومؤسسات تربوية عادية تناولت مراحل تعليمية مختلفة تعتني بالأطفال غير العاديين ، وذوي الاحتياجات التربوية الخاصة كجزء من اهتمامها.وأشار الباحث الى ان وزارة التربية والتعليم في الأردن كان لها دور في دعم هذا التوجه وذلك من خلال قرار اتخذته باستحداث وحدة إدارية لشئون الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وما تبع ذلك من خطط لتدريب كوادر تربوية وتعلمية من أوساط معلمى المدارس العامة من أجل تحسين أدائهم في التعامل مع هؤلاء الطلبة في المدارس العامة. إلا أنه في الوقت ذاته اتفق المربون الذين تمت استجابتهم على ان هناك بعض العوائق أو التحديات ما زالت تواجه عملية الدمج ،فما تقوم به المدرسة العامة من فعاليات

وأنشطة تربوية لا يبلى بشكل مرضي احتياجات هذه الفئة ، فضلا عن كونه لا يتسم بالمرونة الكافية التي تجعل الطفل غير العادي متكيفا معها.

وفي دراسة أخرى أجراها كل من هولي وبيتر (Houle& peter,1984) حيث هدفت الدراسة الى معرفة اتجاهات مدراء ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج الطلبة المعاقين حركيا وانفعاليا وسمعيا في اليونان ،وكانت عينة الدراسة مكونة من (105) من المدراء والمعلمين ،وقد أشارت نتائج الدراسة بعد تحليل النتائج إلى دعم وتأييد دمج الطلبة المعاقين والمنفعلين، واحتلت فئة الإعاقة الحركية المرتبة الأولى من حيث التأييد ،وجاءت بعدها فئة الإعاقة الانفعالية أما الفئة الثالثة فجاءت فئة الإعاقة السمعية في الترتيب وقد لخصا النتائج بأن سبب عدم دمجهم في المدارس العامة هو صعوبة التواصل بينهم وبين باقي الطلبة والمعلمين ، وفي إجابة المدراء على السؤال المفتوح أشار المدراء إلى عدم تقبل المعلمين للطلبة المعاقين داخل المدارس العامة، وهذا يؤثر بشكل سلبي على برنامج دمج الطلبة المعاقين في المدارس العامة.

كما هدفت دراسة (السرطاوي،١٩٩٥م) الى معرفة اتجاهات المعلمين والتلاميذ نحو دمج المعاقين في القاهرة ومعرفة أي فئات الاعاقة اكثر تقبلا للدمج في الصفوف العادية، وقد بينت نتائج الدراسة ان اتجاهات المعلمن والتلاميذ نحو برنامج الدمج تتسم بالسلبية، كما اوضحت نتائج الدراسة ان اكثر الاعاقات تقبلا للدمج هي الاعاقات البسيطة يليها الاعاقات الحسية ثم الاعاقات الناتجة عن الاضطرابات السلوكية.

كما كشفت دراسة فتيحه (١٩٩٨) التي اجريت حول اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في الاردن، ومعرفة النتائج المترتبة عن عملية الدمج بان النتائج كانت ايجابية وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين اتجاهات المعلمين الذكور والاناث نحو دمج المعاقين بانواعهم.

كما هدفت دراسة (عبد الله،١٩٩٨م) الى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الأساسية، وقد بينت نتائج الدراسة ان اتجاهات معلمي المدارس الاساسية ومديريها نحو دمج المعاقين جاءت ايجابية بصورة عامة،كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمديرين، نحو الدمج تعزى لعوامل الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وكشفت دراسة (كاشف، الصبور،١٩٩٨م) حول تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام في محافظة الشرقية، حيث اشارت النتائج الى ان اهم العوامل الايجابية للتجربة هو تشجيع اولياء امور المعاقين على الحاق ابنائهم بالمدرسة العادية وعدم عزلهم عن المجتمع.وان العوامل السلبيةكانت متمثلة في قلة عدد المتخصصين في مجال التربية الخاصة والى القائمين على العملية التربوية.

ولقد قام ميجر جور وكامبيل (Mcgregor & Campbell, 2001) بدراسة هدفت إلى التحقق من اتجاهات وأراء معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاديين الذين لديهم خبرة مع التوحديين المدمجين والمعلمين العاديين الذين ليس لديهم خبرة مع التوحديين في الدمج الكلي والجزئي للأطفال التوحديين في مدارس الدمج في اسكتلندا ، تكونت عينة الدراسة من (٢٣) معلماً في التربية الخاصة و (٤٩) معلماً للطلبة العاديين ، منهم (٢٢) معلماً لديهم خبرة مع التوحديين و (٢٧) معلماً عادياً دون خبرة .

وأجريت الدراسة على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، وقد أشارت استجابات معلمي المدارس العادية الى ضرورة دمج الأطفال التوحديين كلما كان ذلك ممكناً ، بينما أظهر معلمو الطلبة العاديين ذوي الخبرة مع التوحديين قناعة راسخة بالتعامل مع الأطفال مقارنة بالمعلمين الذين ليست لديهم خبرة .

وقد تبين من خلال تعبيرات العديد من المعلمين اهتمامهم بالتأثير في تلاميذ المدارس العامة ، إلا أن معظمهم كانو يرغبون بمباشرة المزيد من التدريب ، وقد

ظهر أن المعلمين المتخصصين في التربية الخاصة أكثر إيجابية ، على الرغم من أنهم يدركون السلبيات المحتملة لكل مجموعتي الأطفال العادية والتوحدية وأكدو أن نجاح الدمج يعتمد على الطفل كفرد .

وقد هدفت الدراسة التي أجراها زيتو (zito,1997) إلى دراسة فعالية برنامج دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدرسة العادية الابتدائية حيث تم دمج صفين من صفوف الأطفال المعاقين عقليا على شكل صفوف خاصة ملحقة بالمدرسة العادية، حيث لوحظ أداء الأطفال العادين والمعوقين قبل وبعد إجراء الدراسة ، وأشارت النتائج إلى المواقف الايجابية للطلبة العاديين نحو الطلبة المعوقين عقليا والمتمثلة في الابتعاد عن العدوان اللفظي بل أظهرت النتائج أيضا نموا متزايدا في التفاعل الاجتماعي للطلبة المعاقين عقليا مقارنة مع الأطفال الذين لم يلتحقوا ببرامج الدمج وبقوا في مراكز التربية الخاصة النهارية.

وفي دراسة أخرى أجرها عبد الغفور (1996) هدفت الدراسة إلى معرفة أراء واتجاهات مدرسي وإداري المرحلة الابتدائية حول إدماج الطفل غير العادي في تلك المرحلة في دولة الكويت ، حيث تكونت العينة من447 مدرسا وإداريا بحيث شملت جميع المحافظات التعليمية الخمس في الكويت إذ كان نصيب كل محافظة أربع مدارس اثنتين منها للذكور الأخرى للبنات، حيث استخدمت الدراسة أداة الإستبانه والتي كانت عباراتها موزعة على ثلاثة مجالات ولقد توصلت الدراسة إلى أن الإدماج يغير من الاتجاهات التربوية الجديدة التي تخدم الأطفال غير العاديين ، بحيث تهيئ لهم فرصا للتفاعل الإيجابي مع الأطفال العاديين داخل المدرسة، وإن هناك عدم قبول للإدماج بشكل عام من قبل أفراد العينة كما أظهرت النتائج ان الإعاقتان ، الحركية والبصرية نالت درجة من القبول بشكل أفضل من الإعاقتان السمعية والعقلية نحو إدماجهم في المدرسة العادية بالإضافة أن الإعاقات ذات الدرجة الخفيفة والمتوسطة لاقت قبولا نحو إدماجهما في المدرسة العادية بشكل يفوق الإعاقات ذات الدرجة العميقة، وان هنا عوائق تحول

دون تطبيق أو قبول الدمج في المدرسة العادية في الكويت، وهي مرتبة حسب عمق هذه المشكلة: الخدمات الطبية المناسبة للمعاق، المنهج ومرونته ، المدرس وأعداده للتعامل مع الطفل المعاق ثم الوسائل التعليمية الخاصة بالمعاق وأوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بعضا عند مستوى 0.05 والبعض الأخر عند مستوى 0.01 فيما يتعلق بالجنس والوظيفة ومن سبق لهم التعامل مع المعاق تجاه الإدماج ، حيث تبين أن الذكور الإداريين والذين سبق لهم التعامل مع المعاق أكثر قبولا للإدماج من الإناث والمدرسين الذين لم يسبق لهم التعامل مع المعاق.

فروض الدراسة

- توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المعلمون في المجموعتين (الضابطة –التجريبية) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي لصالح المجموعة التجريبية.

-توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المعلمون في القياسيين (القبلي –البعدي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي لصالح القياس البعدي.

-لا توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط درجات المعلمون في القياسيين (التتبعي –البعدي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل .

منهج الدراسة

منهج البحث الحالي يفي بمتطلبات المنهج شبه التجريبي

عينة البحث وشروطها :

تكونت عينة البحث من ٥٠ معلم ومعلمه (٣٠ ذكور) ، (٢٠) إناث موزعين على ١٠ مدارس ملحق بها أطفال توحد ، وقد قسمت عينة البحث الى مجموعتين كالتالي :

المجموعة التجريبية وتكونت من (٢٥) معلم ومعلمه منهم (١٥) ذكور (١٠) إناث

المجموعة الضابطة وتكونت من (٢٥) معلم ومعلمه منهم (١٥) ذكور (١٠) إناث

-شروط عينة البحث :

١-أن يكون المعلم ، المعلمه يعملان في مدرسه من مدارس الدمج لحالات التوحد

٢-أن يكون المعلم، المعلمه لديهم اتجاه سلبي نحو الطفل التوحدي المدمج .

٣-أن يكون المعلم ، المعلمه لديهم فكره عن دمج حالات التوحد بالمدارس .

٤-ألا يكون المعلم ، المعلمه قد سبق تطبيق عليهم أي برامج من شأنها تعديل اتجاهاتهم نحو اطفال التوحد المدمجين بالمدارس لديهم قبل ذلك.

٥-ألا يقعو المعلمين والمعلمات (عينة البحث) أثناء تطبيق البرنامج الارشادي تحت تأثير أي عوامل أخرى مثل الدورات الارشادية أو البرامج الارشادية الاخرى التي من شأنها تعديل اتجاهاتهم نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين لديهم في المدارس .

أدوات الدراسة :

١-مقياس تقدير اتجاهات المعلمين نحو الطفل التوحدي المدمج (إعداد الباحث)

الهدف من المقياس

يهدف هذا المقياس الى تقدير درجة الاتجاه السلبي لدى المعلمين والمعلمات نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي

وصف المقياس : يتكون المقياس من ٣٠ عبارة ، وتصف كل عباره منه درجة التوافق أو عدم التوافق أو الحيادية لدى المعلمين العاملين مع أطفال توحد نحو تقبل فكرة وجود أطفال توحد داخل مدارس الدمج ، وكل عبارة من هذه العبارت تأخذ درجة معينة.

صدق المقياس :

وتم حساب صدق المقياس من خلال استخدام صدق المحك الخارجي باستخدام مقياس اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتيزم مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة إعداد/ محمد كمال أبوالفتوح (٢٠١١) وذلك كمحك خارجي للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته كأداة لقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال التوحد وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات عينة قوامها (٣٠) معلم على المقياسين. وكان معامل الارتباط (٠,٨٦٣) وهو معامل ارتباط موجب دال، مما يشير إلي صدق المقياس.

ثبات المقياس:

وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق وذلك من خلال تطبيق المقياس مرتين بفارق زمني (١٥ يوماً) على نفس عينة الصدق، وإيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين وجد أنه مساو(٠,٨٨٣)، مما يدل على ثبات المقياس

تصحيح المقياس :

يتم حساب الدرجات على المقياس كالتالي :

عند الاجابة بـ(أوافق بشدة) يأخذ درجة ٥ ، وعند الاجاب بـ (أوافق) يأخذ درجة ٤ ، وعند الاجابة بـ (محايد) يأخذ درجة ٣ ، وعند الاجابة بـ (لا أوافق) يأخذ درجة ٢ ، وعند الاجابة بـ (لا أوافق بشدة) يأخذ درجة ١، وبذلك يكون المجموع النهائي لدرجات المقياس هو ١٥٠ درجة ، وتمثل الدرجة المرتفعة على المقياس الاتجاه الايجابي نحو تقبل فكرة وجود أطفال توحد

مدمجين في مدارس الدمج ، والعكس صحيح تمثل الدرجة المنخفضة على المقياس وجود اتجاه سلبي نحو تقبل فكرة وجود أطفال توحد مدمجين بمدارس الدمج .

٢-البرنامج الارشادي لتعديل اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج (إعداد الباحث)

<u>الأهداف العامة للبرنامج :</u>

١-تعديل الاتجاهات السلبية الى اتجاهات ايجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج

٢-التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف

<u>الأهداف الإجرائية للبرنامج :</u>

١-التعرف على السمة العامة المميزة لاتجاهات المعلمين نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين لديهم بمدارس الدمج

٢-التعرف على السمة العامة المميزة لاتجاهات المعلمات نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين لديهم بمدارس الدمج

٣-تحديد البرامج والخطط اللازمة لتعليم أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج

٤-تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم لأطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف

٥-تشجيع المعلمين العاديين ومعلمين التربية الخاصة على تقبل فكرة الدمج لأطفال التوحد بمدارس الدمج

٦-تنمية القدرة على التواصل مع الأخرين من المجتمع المدرسي لدى أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج

٧-التغلب على كثير من المشكلات التي تواجه تعليم أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف

٨-تشجيع المعلمين والمعلمات على توفير البيئة الصفية المناسبة لتعليم أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج

٩-التعرف على أفضل الاساليب التربوية والاكاديمية في التعامل مع حالات التوحد داخل مدارس الدمج

١٠-التعرف على الأسس والمعايير الواجب توافرها في عند دمج أطفال التوحد بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف

١٠-زيادة وعي المجتمع المدرسي بأهمية دمج أطفال التوحد في مدارس الدمج بمحافظة بني سويف

خطوات إعداد وتنفيذ البرنامج :

إعداد محتوى البرنامج :

اعتمد الباحث في اعداد محتوى البرنامج على الاطلاع على الاطار النظري والدراسات السابقة التي من شأنها تعديل اتجاهات المعلمين نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين بمدارس التعليم العام وكيفية إعداد الجلسات الارشادية التي تساهم في رفع معنوياتهم في التعامل مع أطفال التوحد، ومن هذه الدراسات : دراسة **هاراسيمى وهورن (HORNE,1976) HARASYMIW AND والتي أشارت الى ان المعلمين اظهروا اتجاهات إيجابية نحو برنامج دمج الأطفال غير العاديين المنتمين لذلك البرنامج ، وكذلك دراسة كلا من سكرجس وماسترو وبيرى (SCRUGGES AND MASTROPIERI 1996)) تم خلالها مراجعة ٢٨ بحثا وتحقيقا تعلقت موضوعاتها بمعرفة اتجاهات المعلمين العاديين يدعمون فكرة الدمج الشامل داخل الفصل العادي (وهي مرحلة متقدمة من درجات الدمج) ، وأيضاً دراسة فتيحه (١٩٩٨) التي اجريت حول اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام في الاردن ، دراسة وليم**

(willims,1980)

هوليـــــويبتر (Houle&peter,1984)،دراسةمارشـــــيس(marchesi,1995)،دراســـــة (السرطاوي،١٩٩٥م) ، دراسـة (عبد الله،١٩٩٨م) ، دراسـة (كاشـف، الصـبور،١٩٩٨م) ، دراسـة ميجـر جـور وكامبيـل (Mcgregor & Campbell,(2001 ، دراسـة سـاكس (saks,1987)

ويحتوي البرنامج الارشادي المعرفي على مجموعة من الجلسات الارشادية المعرفية المقدمة للمعلمين والتي من شأنها تعديل اتجاهات المعلمين والمعلمات اللذين يتعاملون مع أطفال التوحد المدمجين داخل مدارس الدمج بمحافظة بني سويف الى اتجاهات ايجابية وتقبل هؤلاء الفئة من الاطفال من خلال غرس قيمة مفهوم الدمج وفوائده لهؤلاء الأطفال وما يترتب عليه من نتائج ايجابية لصالح هذه الفئة من أطفال التوحد والذ ينعكس بدوره على قدرتهم على التواصل مع أقرانهم العاديين داخل الصف العادي وكذلك المجتمع المدرسي بشكل عام ، مما يسهم في تنمية التواصل الاجتماعي لديهم وإخراجهم من عالم العزلة الذي يعيشون فيه ، ويعكس البرنامج الارشادي أيضاً تحديد أبرز المشكلات التي تواجه المعلمين في تعليم أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج وكيفية التغلب على تلك المشكلات مما يؤدي الى زيادة رغبة المعلمين في التعامل مع هؤلاء الاطفال وتغيير اتجاهاتهم السللية الى اتجاهات ايجابية نحو التعامل مع هذه الفئة من الأطفال ، وقام الباحث باستخدام العديد من الفنيات في هذا البرنامج ومنها

١–المناقشة والحوار ٢– مجموعات عمل صغيرة للنقاش

٣–عرض شرائح ارشادية بوربوينت ٤– مطويات ونشرات ارشادية

❑ **نتائج الدراسة ومناقشتها :**

الفرض الأول :

ينص على أنه :

" توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي درجات المعلمون في المجموعتين (الضابطة –التجريبية) علي مقياس الاتجاه نحو دمج الطفل التوحدي لصالح المجموعة التجريبية ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات المتساوية غير المرتبطة للتحقق من وجود فرق بين المجموعتين ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمون في المجموعتين (الضابطة –التجريبية) علي مقياس الاتجاه نحو دمج الطفل التوحدي

الأدوات	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه	تجريبية	25	70.8000	17.05872	٤٨	9.506	٠,٠١
	ضابطة	25	68.0000	17.32051			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى ، حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠,٠١) على مقياس الاتجاه نحو دمج الطفل التوحدي لصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .

الفرض الثاني :

ينص الفرض على أنه : " توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (القبلي –البعدي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي لصالح القياس البعدي ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (القبلي –البعدي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات المتساوية والمرتبطة للتحقق من وجود فرق بين المجموعتين ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (٢): دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (القبلي –البعدي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي

الأدوات	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه	قبلي	25	70.8000	17.05872	٢٤	-13.668	٠,٠١
	بعدي	25	109.2000	12.55654			

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (القبلي –البعدي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي ، حيث كان الفرق دال عند مستوى (٠,٠١) على مقياس الاتجاه نحو دمج الطفل التوحدي لصالح القياس البعدي ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .

الفرض الثالث :

ينص على أنه :

" لا **توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (البعدي–التتبعي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي** ".

ولاختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (البعدي–التتبعي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي ، وقد تم استخدام اختبار "ت" للعينات المتساوية والمرتبطة للتحقق من وجود فرق بين المجموعتين ، ويتضح ذلك فى الجدول التالى :

جدول (٣) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (البعدي–التتبعي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي

الأدوات	القياس	ن	م	ع	د.ح	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه	بعدي	25	109.2000	12.55654	٢٤	1.566	غيردالة
	تتبعي	25	108.0400	11.15601			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمون في القياسيين (البعدي–التتبعي) علي مقياس اتجاه نحو دمج الطفل التوحدي ، حيث كان الفرق غير دال على مقياس الاتجاه نحو دمج الطفل التوحدي ، وبذلك يتم قبول الفرض الموجه .

مناقشة نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية الى اختبار فعالية برنامج ارشادي معرفي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج بمحافظة بني سويف ، وفيما يلي مناقشة النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن فعالية البرنامج الارشادي المعرفي والذي تم تطبيقه على المعلمين القائمين على تدريس أطفال التوحد المدمجين لديهم في مدارس الدمج بمحافظة بني سويف ، وهذا ما أكدته نتائج الفروض الاحصائية السابقة حيث أكدت نتائج الفرض الاحصائي الاول على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي والبعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية على مقياس تقدير اتجاهات المعلمين نحو الدمج ، وهذا يؤكد حدوث أثر للبرنامج الارشادي المعرفي، والذي بدوره عمل على تحسين اتجاهات المعلمين السلبية الى اتجاهات ايجابية نحو تقبل أطفال التوحد المدمجين لديهم في المدارس وكيفية التعامل معهم مما يشير الى تعميم الفائدة من البرنامج الارشادي على جميع المدارس المنوطة بدمج

أطفال التوحد بمدارس التعليم العام ، وكذلك أكدت نتائج الفرض الثاني على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي مما يؤكد على دور الفنيات الارشادية المتضمنة في البرنامج على تحسين الاتجاه نحو تقبل فكرة الدمج لأطفال التوحد لدى أفراد العينة التجريبية أثناء تقدير الدرجات بمقياس تقدير اتجاهات المعلمين نحو الدمج في القياس البعدي ، كما أكدت نتائج الفرض الثالث على استمرارية حدوث التحسن لأفراد العينة التجريبية (المعلمين والمعلمات) وذلك من خلال القياس البعدي والقياس التتبعي باستخدام مقياس تقدير اتجاهات المعلمين نحو أطفال التوحد المدمجين بمدارس الدمج .

يتضح مما سبق أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع كثير من نتائج الدراسات السابقة التي استشهد بها الباحث في الدراسة وهذا يؤكد فعالية البرنامج الارشادي المعرفي في تعديل اتجاهات المعلمين نحو تقبل فكرة وجود أطفال توحد مدمجين في مدارس الدمج ، وقد ركزت هذه الدراسة على ضرورة ارشاد وتوجيه المعلمين والمعلمات الذين يتعاملون بشكل مباشر مع أطفال التوحد داخل المدرسة الى كيفية التعامل مع هذه الفئة من الأطفال وخاصة أنهم بحاجة الى برامج فردية متخصصة من خلال اعداد الخطة التربوية الفردية لكل طفل توحدي مدمج داخل المدرسة وهذا يخفف العبأ على المعلم في طريقة التعامل معهم داخل الفصل

❑ **توصيات الدراسة :**

بناءاً على ما ظهر من نتائج يقترح الباحث التوصيات التالية :

١- تهيئة مدارس الدمج المنوطة بدمج أطفال التوحد والعمل على توعية جميع العاملين بها على كيفية التعامل مع هذه الفئة من الأطفال .

٢- تهيئة الأطفال العاديين بمدارس الدمج على تكوين وبناء اتجاهات صحيحة وايجابية تجاه أطفال التوحد المدمجين معهم .

٣- ضرورة اجراء اختبارات تشخيصية متخصصة لأطفال التوحد قبل دمجهم بمدارس الدمج .

٤- عمل دورات تدريبية متخصصة للمعلمين القائمين على التعامل مع أطفال التوحد بمدارس الدمج .

٥- ضرورة اعداد خطة تربوية فردية لكل طفل توحدي مدمج بمدارس الدمج .

❑ **بحوث مقترحة :**

١-برنامج إرشادي معرفي مقترح لتنمية اتجاهات أولياء أمور أطفال التوحد لدمج أطفالهم بمدارس التعليم العام .

٢-دراسة أثر الدمج على الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة من ذوي اضطراب طيف التوحد .

٣-تصور مقترح لنظام الدمج لذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة التعليم الاساسي في ضوء تجارب بعض الدول .

المراجع :

١- **السحيمي ، أحمد فهمي،(٢٠١١) . *تشخيص وعلاج الطفل التوحدي والطفل العنيف*** ، القاهرة ، دار السحاب للنشر والتوزيع .

٢- **مبارك أحمد محمد ، الكندري ،(١٩٩٢) .*علم النفس الاجتماعي والحياة المعاصرة*** ،الطبعة الاولى ، مكتبة الفلاح .

٣- **بدر إبراهيم ، (٢٠٠٤) . *الطفل التوحدي (تشخيص وعلاج)***، الأردن، عمان ، دار الأوائل للطباعة والنشر.

٤-**الزريقات إبراهيم عبدالله ، (٢٠١٠) . *التوحد : السلوك والتشخيص والعلاج*** ، ط ١، عمان ، دار وائل للنشر والتوزيع .

٥- **الجبار العبد ، عبدالعزيز ، (١٩٩٨) . *دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة الرياض من وجهة نظر مدراء المدارس*** ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، عدد ١٥ .

٦- **الخطيب ، جمال والحديدي منى ،(١٩٩٧) . *المدخل الى التربية الخاصة*،** الكويت ، مكتبة الفلاح ، ص ٢٩

٧- **أبوزيد حسام ، (٢٠١١) . *سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة والتأهيل*** (١٠) ، التوحد لغز نبحث عن إجابته ، الإسكندرية ، الأزاريطة ، دار المعرفة الجامعية .

٨- **يوسف ، سليمان عبدالواحد ، (٢٠١٠) . *اضطرابات النطق والكلام واللغة لدى المعاقين عقلياً والتوحديين*** ، ط ١، القاهرة ، ايتراك للطباعة والنشر.

-**إبراهيم ، علا عبدالباقي ، (٢٠١١) .**" ***اضطراب التوحد " الأوتيزم*** " ط ١ ، القاهرة ،عالم الكتب .9

١٠- **جعفر ، غادة ،(٢٠٠٣) . *الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين* ،** رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

١١- **نصار ، كريستين يونس جانيت ،(٢٠٠٩) . *التوحد* ،** ط ١، بيروت ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر .

١٢- **أبوالفتوح ، محمد كمال ،(٢٠١١) .*اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتيزم***

***[الأطفال الذاتويين] مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة* ، دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات** – بحث منشور في مجلد الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الثالث لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها ، ١٧ – ١٨ يوليو ٢٠١١ مجلد (١) ، (ص ص ٤١٥ – ٤٦٤) .

١٣-**الشناوي ، محمد محروس، (١٩٩٧) . *العلاج السلوكي الحديث ، أسسه وتطبيقاته*** ، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة .

١٤- **الأشقر ، مريم ،(٢٠٠٣) . *دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع*، المركز الثقافي الاجتماعي بالجمعية القطرية لتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، الدوحة.**

١٥- **أبوالسعود ، نادية ابراهيم عبد القادر ، (٢٠٠١) ، الطفل التوحدي في الأسرة** ، الاسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

١٦- **سليمان ، نبيل علي ،(٢٠١٢) . *الاتجاهات الحديثة نحو دمج الاطفال التوحديين بالمدارس العادية بمملكة البحرين* ، المؤتمر العلمي المحكم ، عمان الأردن (جامعة عمان العربية .**

١٧- **الزارع ، نايف ،(٢٠١٣) . *اضطرابات التوحد " المفاهيم الأساسية وطرق التدخل* "، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ٢٠١٤ ، عمان.**

١٨-الشامي ، وفاء على ، (٢٠٠٤) . " ***خفايا التوحد أشكاله وأسبابه وتشخيصه*** " ، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

19-**Scugges,t,and mastropieri,m.**(1996).**Teacher perceptions of mainstreaming inclusions.** Aresearch synthesis exceptional children,63(1)59-74.

20 - Folstein And Rutter , M (1997) : Infantile **Autism Journal Of Child Psychology And Psychiatry** 18 , Pp 97 – 321

21- **Jones , M. & Alfared , G.** (١٩٩٦) . **Statistical Power In Stuttering Resarch** : A Tutorial Journal Of Speech , Language And Hearing Resarch , vol. 45. P. 236.

22-Howlin,p.(1995 **) :Children With Autism and Asperger Syndrome :** A Guide for practitioners and Carers . Chichester: John Wiley and Sons . p31

23- Joan Riehl (1980) : **The Self – Conception And Relation Ships Of Autistic Children** : A Symbolic Interaction Perspective DA L Vol (4) No (11) may p . 485 – A